

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
ECOLE NORMALE SUPERIEURE
kouba - Alger
Département des
Sciences Naturelles



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة - الجزائر
قسم العلوم الطبيعية

دراسة النشاط البيولوجي لنبات الحلحال في منطقة: تيارت

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

تحت إشراف الأستاذ:
نواصري أحمد

إعداد الطلبة:

عليان كريمة

مجاهد حنان

معتوق أميمة

لجنة المناقشة:

الأستاذة: إيدير محمد أمين رئيسا
الأستاذ: كريمات سميرة ممتحنة
الأستاذ: نواصري أحمد مشرفا

السنة الدراسية 2011/2010
دفعة جوان 2011

المقدمة

قد اكتشفت الأدوية التي تركز تركيبها على مواد كيميائية قضت على عدة أمراض مستعصية، لكن تبين أنها تؤثر سلباً على أعضاء أخرى من جسم الإنسان، فظهرت أمراض وليدة العصر تعود أسبابها إلى استعمال المواد الكيميائية بكثرة في تركيبة الأدوية و الأطعمة، فلاحظ العلماء الانعكاس السلبي عند الاستعمال المفرط لهذه الأدوية الكيميائية على صحة الإنسان، فنادوا بالرجوع إلى الطبيعة لاستهلاك المنتجات الفلاحية خاصة البيولوجية و التداوي بالأعشاب الطبية التي أصبحت تدرس بكليات الطب و الصيدلة و العلوم الفلاحية [2].

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل التقليدية، استخدمها الإنسان على مر العصور في أغراض شتى فتارة يستخدمها كتوابل عند طهي الأطعمة، وأخرى كدواء و في العصور الوسطى والحديثة، ظهر جلياً مدى أهمية النباتات الطبية والعطرية في علاج الكثير من الأمراض التي تصيب الإنسان كما تدخل في كثير من الصناعات الغذائية كمواد حافظة، ومكسبات طعم وفاتحة شهية، إضافة إلى الجديد منها يتم استهلاكه على هيئة مشروبات منشطة أو ملطفة [28].

يعرف النبات الطبي بأنه النبات الذي يحتوي على مادة أو مواد طبية قادرة على علاج مرض معين أو تقليل الإصابة به أو الذي يحتوي على المواد الأولية المستخدمة في تحضير المواد الطبية، أما النبات العطري هو أي نبات يحتوي على زيت عطري " زيت طيار" في جزء منه يستخدم في تحضير العطور، كما يوجد نباتات تحتوي على زيوت عطرية وتستخدم في علاج بعض الأمراض وتسمى هذه النباتات بالنباتات " الطبية والعطرية " [28].

نظراً لأهمية هذه الأنواع النباتية تطرقنا لدراسة إحداها وهو نبات الحلحال

Lavandula Stoechas.L

وبتوجيه من الأستاذ نواصري (المشرف) لأنه يعمل على دراسة التأثير الضد ميكروبي للزيوت الأساسية لهذا النبات و الذي إتفقنا معه على العمل على نبات الحلحال في المناطق

الثلاث بغية الكشف عن التغير الجيوغرافي الذي يؤثر على النباتات، لكن لسوء الحظ لم نجد هذا النبات في منطقة برج بوعريريج، أما في منطقة معسكر وجدنا *Lavandula Dentata*، لذلك إنصب عملنا على *Lavandula Stoechas.L* بمنطقة تيارت، وهي تعتبر من بين أكثر النباتات استعمالا و شهرة في منطقة تيارت، لاعتباره نبات طبي عطري مسكن لمختلف ألام الجسم و الرأس، ولتأكيد صحة هذه النظرية تطرقنا في بحثنا هذا لدراسة تجريبية نعالج فيها التأثير ضد التأكسدي والتأثير ضد ميكروبي لأوراق و نورات نبات الحلال، واعتمادا على النتائج المتحصل عليها في التأكيد على الجزء الذي يحتوى أكثر نسبة من المواد الفعالة هل هي الورقة أم النورة ويندرج هذا الموضوع ضمن المواضيع التي تبحث في المركبات الفعالة للنباتات الطبية باستعمل مذيب هو كحول الميثانول الذي يستخلص المركبات القطبية.

و لتأكيد ما سبق اتبعنا المنهجية التالية:

قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانب نظري و جانب عملي حيث يضم الجانب النظري فصلين و الجانب العملي يضم فصل واحد.

❖ الجانب النظري:

الفصل الأول: تطرقنا في هذا الفصل لدراسة عامة حول نبات الحلال، بداية بتصنيف نبات الحلال والوصف المرفولوجي له ثم انتقلنا إلى إستعمالات نبات الحلال و الأمراض التي تصيبه وبعض مركبات مضادات الأكسدة منها الفلافونويدات الموجودة في نبات الحلال وختمنا هذا الفصل بالتطرق لبعض البكتيريا ذات المقاومة المتعددة و المسببة للأمراض في المستشفيات.

الفصل الثاني: في هذا الفصل درسنا منطقة انتشار نبات الحلال بغابة جبل غزول بولاية تيارت دراسة طبيعية وبيئية و دراسة التربة المأخوذة منه.

❖ الجانب العملي :

الفصل الثالث: تضمن هذا الفصل الجزء العملي، حيث قمنا فيه بدراسة التأثير ضد تأكسدي و ضد ميكروبي للمركبات الأساسية لأوراق و نورات نبات الحلحال، ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

تسهيلا للبحث بدأنا هذه الفصول بفهرس للمواضيع التي تم التطرق إليها مع بيان رقم صفحة كل موضوع، وفهرس للأشكال، الصور و قائمة المصطلحات المستعملة، و أردفناها بخاتمة، قائمة للمراجع التي اعتمدنا عليها في إعداد هذه الفصول، و أنهينا مذكرتنا بتوصيات، إقتراحات وملاحق.